



استهدفت 4 سفن بينها ناقلتا نفط سعوديتان قرب المياه الإقليمية للإمارات.. والرياض وأبوظبي تعتبرها تهديداً خطيراً للملاحة وللأمن الإقليمي والدولي

## أعمال «تخريبية» ضد سفن قبالة الإمارات توجب التوتر في الخليج

### الكويت تدين بشدة عمليات التخريب وتدعو لتحرك دولي سريع

التجارة العالمية وإمدادات الطاقة الدولية، الأمر الذي يتحتم معه تحرك سريع من المجتمع الدولي لوضع حد لمثل هذه الأعمال الإجرامية لتدارك تبعاتها الخطيرة. وأكد قوف الكويت إلى جانب دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة وتأييدها التام في كل ما تتخذه من إجراءات لضمان أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها.

### «الأحمر» يضرب أسواق الخليج ودبي الأكثر تراجعاً بـ 3,7%

كما تراجعت بورصة دبي بـ 3,7٪، وبورصة أبوظبي بـ 2,5٪، وفي قطر انخفضت سوق الأسهم 2٪، بينما تراجعت بنسبة 1,37٪ في الكويت، وبنسبة 0,16٪ في عمان، و0,6٪ في البحرين. وكانت الإمارات قد أعلنت يوم الأحد الماضي عن تعرض 4 سفن شحن تجارية من عدة جنسيات لعمليات تخريبية «قبالة ساحلها وبالقرب من إيران، من دون تحديد المخذين، واصفة الحادث بأنه «خطير».

أعرب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية عن إدانة واستنكار الكويت الشديدين لعمليات التخريب التي تعرضت لها أربع سفن قرب المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة أمس الأول. وقال المصدر إن هذا العمل الإجرامي يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ويمثل تصعيداً للتوتر في المنطقة يهدد سلامة الملاحة البحرية وحركة

وكالات: تراجعت بورصات دول الخليج بنهاية تعاملات أمس، وذلك في خضم التوترات الإقليمية الناجمة عن إعلان أبوظبي والرياض تعرض سفن تجارية وناقلات نفط لعمليات «تخريبية» قبالة الساحل الإماراتي. وتراجع سوق الأسهم في السعودية، وهو الأكبر في المنطقة، 2,7٪، بعد تأكيد وزير الطاقة خالد الفالح تعرض ناقلتي نفط سعوديتين للعمليات «التخريبية» قرب إمارة الفجيرة.

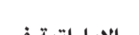
### التوترات الجيوسياسية تصعد بعقود النفط

دولارا للبرميل. وقال أبهيشك كومار رئيس التحليلات لدى إنترفاكس إنرجي في لندن «تصاعد التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، بجانب الانخفاض الحاد في إمدادات النفط من فنزويلا وإيران، سيظلان يدفعان الأسعار للصعود». ويقول كومار إن النزاع التجاري بين واشنطن والصين الذي تصاعد الأسبوع الماضي سيظل يصبغ الأسعار. وتمثل الولايات المتحدة والصين معا 34٪ من الاستهلاك العالمي للنفط في الربع الأول من 2019 وفقا لما تظهره بيانات وكالة الطاقة الدولية.

عواصم وكالات: ارتفعت العقود الآجلة للنفط أمس مدفوعة بتزايد المخاوف على الإمدادات من منطقة الشرق الأوسط، في الوقت الذي يتناب فيه القلق المستثمرين والتجار بشأن آفاق النمو الاقتصادي العالمي في ظل تعثر محادثات التجارة بين الولايات المتحدة والصين. وصعدت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تسليم يوليو بنسبة 1,41٪ أو 99 سنتا إلى 71,60 دولارا للبرميل. في الاتجاه نفسه، صعدت العقود الآجلة لخام الإمبريكي نايمكس تسليم يونيو بنسبة 1,01٪ أو 62 سنتا، إلى 62,27



ناقلتا النفط مايكل التي تحمل علم الإمارات قبالة سواحل الفجيرة أمس (أ ف ب)



مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

مشاهدة الفيديو

تعرضت لضربة قوية كادت تغرقها، وعرضت شريط فيديو يظهر الضربة الحساسة التي تعرضت لها السفينة المذكورة، حيث جاءت في أسفل الجسم الرئيسي لها. وقالت وزارة الخارجية

للحج، هي: سفينتان ترفعان علم السعودية وهما المرزوقة وأمجد، وسفينة ترفع علم الإمارات (ميشيل)، وأخرى ترفع علم النرويج (اندريا فيكتوريا). وقالت القناة إن السفينة «اندريا فيكتوريا» الساحل الشرقي بالقرب من إمارة الفجيرة وبالقرب من المياه الإقليمية لدولة الإمارات، واصفة الحادث بأنه «خطير». وذكرت قناة «روسيا اليوم» أن السفن الأربع التي تعرضت

### إيران تدعو للتحقيق وتتهم «طرفا ثالثا»

وطالب دول المنطقة بأن تكون في حالة تاهب لأي مغامرة من قبل عملاء أجنبي، على حد وصفه. من جهته، قال حشمت الله فلاحت بيشه عضو البرلمان الإيراني إن «مخربين من دولة ثالثة» قد يكونون وراء الهجمات التي وقعت قرب ميناء الفجيرة في الإمارات. ونقلت وكالة (إرنا) عن بيشه قوله أمس «هجمات ميناء الفجيرة ربما نفذها مخربون من دولة ثالثة يسعون لزعزعة استقرار المنطقة».

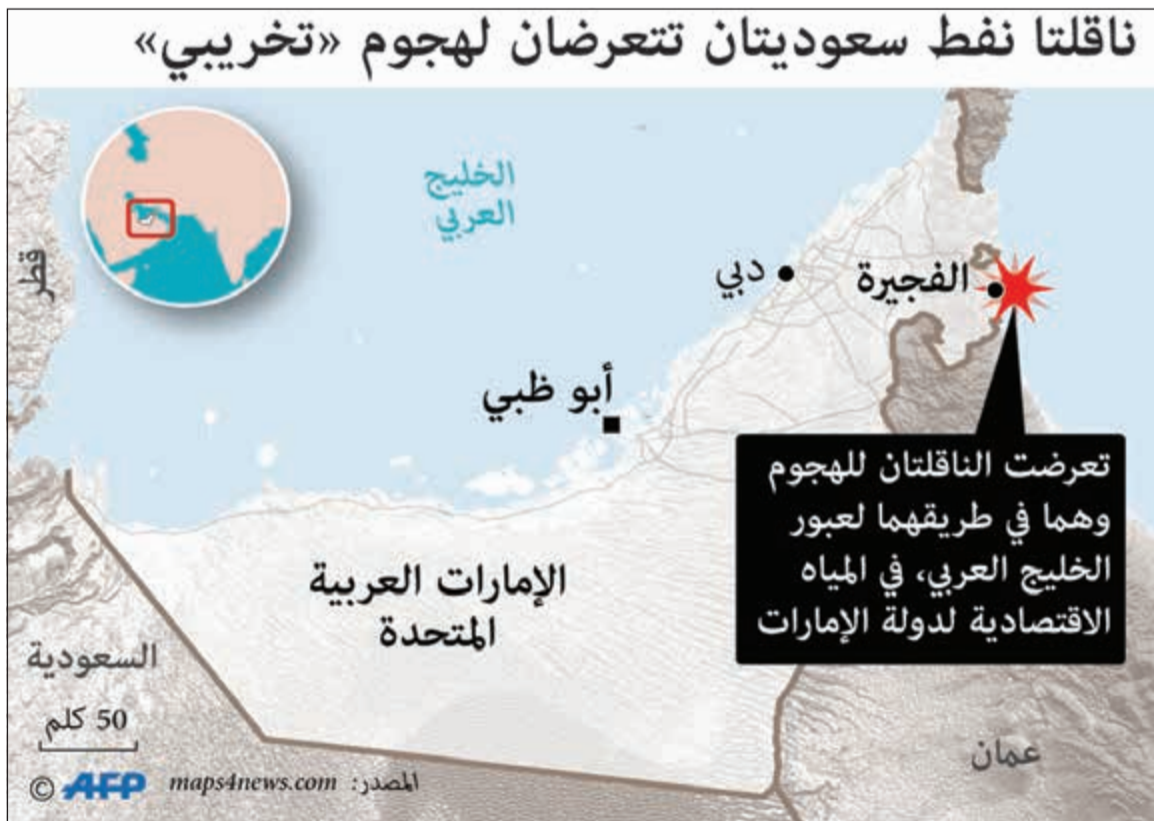
طهران - وكالات: وصفت إيران الأعمال التخريبية التي تعرضت لها سفن قبالة السواحل الإماراتية بـ«المقلقة» وطلبت إجراء تحقيق في الأمر لكشف ملامساته وأبعاده. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي في بيان نقلته وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) أمس إن «الأحداث في بحر عمان مقلقة ومؤسفة». ودعا إلى إجراء تحقيق في الهجمات، محذرا من أي محاولة ضارة من قبل المتآمرين لتقويض الاستقرار والأمن في المنطقة.

## إدانات واسعة ودعوات لحماية خطوط الملاحة الدولية

الدولي ل«منع أي أطراف تحاول المساس بأمن وسلامة حركة الملاحة البحرية في هذه المنطقة الحيوية للعالم أجمع». فيما أكد البرلمان العربي أن «استهداف السفن التجارية يعد عملا إرهابيا. ويستوجب التحرك الفوري والحاسم من المجتمع الدولي لتأمين خطوط التجارة والملاحة الدولية، ومحاسبة منفذيه». واعتبر رئيس البرلمان الدكتور مشعل السلمي في بيان أن هذا الهجوم «الإرهابي الغادر» يمثل خرقا صارخا للقوانين والأعراف الدولية التي تنص على حرية حركة الملاحة في الممرات المائية الدولية فضلا عن تأثيره السلبي على حرية حركة التجارة الدولية.

للتصدي لكافة التهديدات لأنهما القومي واتخاذ ما يلزم من إجراءات في سبيل حفظ أمن واستقرار دولة الإمارات وتحقيق رفاهية شعبيها. وقالت الخارجية البحرينية، إن الحادث «عمل إجرامي خطير يهدد أمن وسلامة حركة الملاحة البحرية». وشددت الحكومة الأردنية، على موقفها «القابت والرافض لأي عمل إجرامي يهدد أمن وسلامة حركة الملاحة البحرية في الخليج العربي أيا كان مصدره». كما أدانت الخارجية اليمنية تلك العمليات التخريبية، مؤكدة أن «من يقف وراءها يسعى إلى زعزعة الأوضاع في المنطقة». وفي سياق متصل، وصف الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبد اللطيف الزياتي، عمليات التخريب للسفن، في الخليج، بأنها «تطور وتصعيد خطير يعبر عن نوايا شريرة تعرض سلامة الملاحة البحرية لخطر كبير». ودعا الزياتي، المجتمع

بحسب ما ذكره السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة العربية. وأكد في هذا الصدد على التضامن الكامل مع كل من الإمارات والسعودية في مواجهة أي محاولة تسعى للنيل من أمنهما أو أمن الملاحة في الخليج العربي، وكذلك مع أية إجراءات تتخذها الدولتان في هذا الإطار. بدورها أكدت مصر في بيان لوزارة الخارجية، إدانتها بأشد العبارات تعرض السفن لعمليات تخريب، وإدانة كل ما من شأنه المساس بالأمن القومي للإمارات وسلامة كافة حدودها البرية والبحرية. وشدد البيان على تضامن مصر حكومة وشعبا مع حكومة وشعب الإمارات الشقيقة التي تواجه كل التحديات التي قد تواجهها والتصدي لكل المحاولات لزعزعة استقرارها. وأكد على العلاقات الخاصة والمتينة التي تربط مصر والإمارات والعمل المشترك



عواصم - وكالات: نددت دول عربية عدة «عمليات التخريب» التي طالت سفن شحن بالقرب من المياه الإقليمية للولايات المتحدة، بينها ناقلتا نفط سعوديتان، كانت متجهة إحداهما لواشنطن، وأعلنت عن التضامن مع الإمارات داعية لتحرك دولي عاجل لتأمين خطوط الملاحة الدولية. وأدانت جامعة الدول العربية، بأشد العبارات الأعمال التخريبية، وشدد أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة الدولية العربية في بيان أمس، على أن هذه الأعمال الإجرامية تمثل مساسا خطيرا بحرية وسلامة طرق التجارة والنقل البحري، ومن شأنها أن ترفع مستوى التصعيد في المنطقة. واعتبر أن التهديدات التي تتعرض لها الحدود البرية أو البحرية، أو طرق النقل والتجارة لأي دولة عربية عضو بالجامعة، مساسا غير مقبول بالأمن القومي العربي،

## بومبيو يناقش ملف إيران مع الأوروبيين وبريطانيا تحذر من حرب «غير مقصودة»



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لدى مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس (أ.ف.ب)

جبري هانت من مخاطر نشوب حرب «غير مقصودة» بين الولايات المتحدة وإيران في ظل التوتر القائم بين البلدين. وقال هانت في تصريحات ألى بها من بروكسل على هامش الاجتماع الوزاري للشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي: «أجرينا محادثات جيدة مع (وزير الخارجية الأميركي) مايك بومبيو أثناء تواجده في لندن الأسبوع الماضي. نحن قلقون للغاية من خطر حدوث تصعيد وصراع غير مقصودين من كلا الجانبين، وأضاف: «لهذا سنقوم بمشاركة هذه المخاوف مع نظرائنا الأوروبيين». وتابع بالقول: «ما نحتاجه هو فترة هدوء حتى يتسنى لكل شخص فهم ما يفكر فيه الطرف الآخر، والأهم من ذلك كله حتى نتأكد من عدم وضع إيران ثانية على مسار التسلسل النووي». وأوضح بالقول: «لأنه إذا ما أصبحت إيران قوة نووية، قد يدفع ذلك جيرانها لرغبة أن يصبحوا قوى نووية أيضا، تلك المنطقة هي بالأساس أكثر المناطق غير المستقرة في العالم».

يجتمع وزراء خارجية فرنسا وألمانيا وبريطانيا - الدول الأوروبية الثلاث الموقعة للاتفاق النووي - مع موفيرني للبحث بكيفية إبقاء الاتفاق على قيد الحياة. ولدى وصوله إلى بروكسل، قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس «نحن في أوروبا متفقون على أن هذا الاتفاق ضروري لأمننا. لا أحد يريد أن تتمكن إيران من حيازة سلاح نووي»، مضيفاً «لذلك سنواصل دعم تنفيذ هذا الاتفاق». وقراره زيارة بروكسل، ألغى وزير الخارجية الأميركي زيارة إلى موسكو كانت مقررة أمس، لكن بومبيو سيتوجه، اليوم، إلى منتج سوتشي على البحر الأسود للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير خارجيته سيرغي لافروف، وفق ما أعلن مسؤول من الخارجية الأميركية مباشرة قبل مغادرة بومبيو لواشنطن. وفي الأيام الأخيرة، ألغى بومبيو زيارة إلى برلين وغريتلاند بهدف التركيز على الملف الإيراني. في غضون ذلك، حذر وزير الخارجية البريطاني

عواصم - وكالات: يبحث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بروكسل مع المسؤولين الأوروبيين مسائل ملحة وخصوصا مستقبل الاتفاق النووي الإيراني، في وقت يلتقي فيه الموقعون الأوروبيون على الاتفاق للبحث في كيفية تفادي انهياره. وأكد الاتحاد الأوروبي من جديد عزمه على إنقاذ الاتفاق الموقع في 2015 للحد من طموحات إيران النووية مقابل رفع العقوبات، فيما يتصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة. وشددت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موفيريني عند وصولها إلى اجتماع وزراء خارجية الاتحاد، أمس، على أهمية الحوار، معتبرة أنه «الطريق الوحيد والأفضل لمعالجة الخلافات وتجنب التصعيد» في المنطقة. وقالت إن الحوار «كان وبيقى بالنسبة لنا عنصرا أساسيا لأسس عدم انتشار الأسلحة على الصعيد الدولي وفي المنطقة». وبالإضافة إلى لقاء وزراء خارجية التكتل الـ28،